دائـــرة الرصـــد والتـوثيـــق

تـقـريـــر ميـدانـــي

آب ٢٠١٢

يشمل هذا التقرير على ابرز الانتهاكات التي تم رصدها وتوثيقها في شهر آب من العام ٢٠١٢م، من قبل الباحثين الميدانيين في مؤسسة "الحق"، حيث يغطي كافة مناطق ومحافظات الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة.

جميع المعلومات الواردة في هذا التقرير تم توثيقها مباشرة إما من الضحايا أنفسهم أو من شهود العيان على هذه الانتهاكات، والتي ارتكبت إما من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي أو من قبل الأجهزة والهيئات الرسمية وغير الرسمية الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية والحكومة المقالة في قطاع غزة.
ابرز هذه الانتهاكات:

أولا- اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلية وجنوده:

١- القتل على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي:

قتل اثنين من الفلسطينيين خلال شهر آب من العام ٢٠١٢م على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي وشرطته في الضفة الغربية وقطاع غزة، والمعلومات الواردة أدناه تلخص الأحداث، بينما يمكنكم الإطلاع على التفاصيل لدى المؤسسة في حال رغبتكم في معرفة المزيد.

- في ٥ آب وفي حوالي الساعة ٢:١٥ من بعد الظهر، استهدفت طائرات الاستطلاع الاسرائيلية بصاروخ واحد على الاقل، اثنين من عناصر المقاومة الفلسطينية، يتبعان لجماعة السلفية الجهادية، بينما كانا يستقلان دراجة نارية في حي تل السلطان غرب مدينة رفح، وقد اسفر الاستهداف عن مقتل احدهما على الفور، ويدعى عيد عوكل حجازي (٢٣ عاماً)، من سكان منطقة الشعوت/ رفح، واصابة أحمد سالم اسماعيل(٢٢ عاماً)، من سكان حي الشجاعية/ غزة، ووصفت المصادر الطبية حالته بالخطيرة. وفي وقت لاحق أكد الجيش الاسرائيلي في بيان نشر على وسائل الاعلام الاسرائيلية، ومن خلال الناطق باسمه، بان سلاح الجو استهدف ناشطين فلسطينيين بينما كانا يستقلان دراجة نارية في رفح.
- في ٣٠ آب ومع حوالي الساعة ١:٠٠ فجراً، قتل المواطن وسيم فارس جعرون (٣٣ عاما) من ضاحية شويكة/ طولكرم بعد أن أطلق شرطي إسرائيلي الرصاص عليه وسط مدينة تل أبيب. وحسب التحقيقات فان المغدور لم يكن لديه تصريح من الجهات الإسرائيلية وان الشرطي أطلق النار عليه أثناء مطاردته، وادعى الشرطي وحسب نشرت الأخبار لإذاعة الاحتلال أن المجني عليه حاول طعن الشرطي قبيل إطلاق النار عليه، فيما تعذر العثور على شاهد عيان.

٢- استهداف المدنيين

استهداف المدنيين المتكرر على طول الشريط الحدودي في قطاع غزة فيما يسمى بالمنطقة العازلة التي تتراوح ما بين ٣٠٠م لتصل احيانا الى ٥٠٠م، والتي يتعذر على الفلسطينيين الاقتراب منها، يشكل تهديدا مباشرا على حياة السكان المدنيين من جهة ويلاحقهم بمصدر رزقهم. والأمثلة التالية تم توثيقها في فترة هذا التقرير:

- في ١١ أب وحوالي الساعة ٥:٤٠ صباحاً، أطلق جنود الاحتلال المتمركزين خلف حدود الفصل الشرقية نيران أسلحتهم الرشاشة باتجاه عدد من المزارعين الذين كانوا يعملون داخل أراضيهم الواقعة على مسافة ٧٠٠ متر من الشريط الحدودي،

شرق بلدة بني سهيلا/ خان يونس، مما أسفر عن اصابة الشاب محمد صدقي القرا (١٨ عاما) بعيارين ناريين في اليد اليسرى والفخذ الأيمن، ووصفت جراحه بالمتوسطة، حيث تسببت الأعيرة النارية في احداث كسور في كوع اليد اليسرى وتهتك في عظام الفخذ الأيمن. جدير بالذكر أن الفتى القرا كان يساعد أشقائه في جني محصول الكوسا.

- في ٢٨ أب وعند حوالي الساعة ٧:٠٠ صباحاً، أطلقت الزوارق البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، باتجاه قوارب الصيادين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب بلدة بيت لاهيا/ شمال غزة، ثم حاصرت الزوارق الاسرائيلية قارب صيد من نوع حسكة مجداف، كان على متنها صياد مسن وابنه حيث أجبرهم جنود الاحتلال تحت تهديد السلاح من مسافة قريبة على خلع ملابسهما والقفز في مياه البحر ثم السباحة نحو أحد الزوارق، وبعد ذلك قام جنود الاحتلال باعتقالهما ومصادرة الحسكة وشباك الصيد. والصيادين هما: كامل ديب الأنقح (٦٠ عاما)، وابنه محمود (١٥ عاما).
- في ٢٨ أب، أطلقت زوارق الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة عند حوالي الساعة ١٠:٤٥ صباحاً باتجاه قوارب وحسكات الصيادين البالغ عددها ٢٠ قارب تقريبا، والتي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة/ بيت لاهيا، حيث استمر اطلاق النار لمدة ربع ساعة تقريبا، ثم لاحقت الزوارق الاسرائيلية قوارب وحسكات الصيادين في عرض البحر وسط اطلاق نار كثيف باتجاه القوارب الفارة، وأجبرتهم على مغادرة مياه البحر والعودة الى الشاطئ بدون استكمال أعمالهم في صيد الأسماك، وأدى ذلك الى تضرر أحد القوارب بشكل جزئي يعود للصياد كامل توفيق بكر (٥١ عاما).
- في ٢٩ أب وحوالي الساعة ٧:٣٠ صباحاً، أطلق جنود الاحتلال المتمركزين خلف حدود الفصل الشرقية، نيران اسلحتهم تجاه عدد من المزارعات اثناء عملهن داخل ارض زراعية تقع على بعد حوالي ٤٠٠ متر عن الشريط الحدودي الفاصل، شرق قرية وادي السلقا/ وسط القطاع مما اسفر عن اصابة المزارعة صافية عواد ابو مغصيب (٤٤ عاماً) بعيار ناري في الذراع الايسر مدخل ومخرج، حيث اخترق الخاصرة وخرج من اسفل الظهر. وتم نقلها بواسطة سيارة اسعاف تابعة لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني لمستشفى شهداء الاقصى بدير البلح، ووصفت المصادر الطبية جراحها بالمتوسطة.

٣- <u>توغلات وقصف لجنود الاحتلال بالقطاع:</u>

اصبحت ممارسات الاحتلال الاسرائيلي من توغل بالاليات العسكرية وقصف بالطيران والمدفعية في قطاع غزة، هي ممارسة شبه يومية. حيث يخلف ذلك الدمار والتجريف، اضافة الى الإصابات البشرية احيانا نتيجة اطلاق النار العشوائي وسقوط الصواريخ والقذائف في مناطق مأهولة بالسكان. وقد تم توثيق الحالات التالية:

- في ١ أب وحوالي الساعة ٥:٣٠ صباحاً، نفذت قوات الاحتلال عملية توغل محدودة شرق مخيم المغازي/ وسط القطاع، حيث توغلت بقوة مكونة من ٤ جرافات وثلاثة دبابات عسكرية مسافة تقدر بحوالي ٣٠٠ متر، وباشرت بأعمال تسوية في الأراضي الزراعية، وسط إطلاق نار متقطع، وغطاء من الطيران الحربي الإسرائيلي. وفي حوالي الساعة ١٢:٠٠ ظهر اليوم نفسه، أعادت قوات الاحتلال انتشارها داخل الشريط الحدودي، مخلفة خراب وتجريف بالارض المستهدفه.
- في ٢٢ أب وفي حوالي الساعة ١:١٥ فجراً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة قرب حدود الفصل الشرقية، قذيفة مدفعية سقطت في احد الحقول الزراعية الذي يقع شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، شمال شرق مخيم البريج، ولم يتواجدا مواطنين بذلك المكان في هذه الساعة المبكره.
- في ٢٣ أب وفي حوالي الساعة ١٢:٣٠ من بعد منتصف الليل، فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل نيران اسلحتها تجاه الاراضي الزراعية الواقعة شرق بلدة خزاعة/ خان يونس، وقد استمر اطلاق النار بشكل متقطع لحوالي نصف ساعة.
- في ٢٨ أب ومع ساعة منتصف الليل، قصفت طائرات F16 ست صواريخ متتالية مقر المخابرات العامة سابقا 'المعروف باسم موقع السفينة'، جنوب غرب جباليا/ شمال غزة، مما أدى الى تدمير الموقع بشكل بالغ وإصابة ثلاثة مواطنين من

سكان المنطقة بجراح طفيفة، كما أدى القصف الى تضرر (١٠) منازل سكنية بالاضافة الى أربع منشآت عامة بينها مدرستين، فقد تضررت بشكل جزئي مدرسة ذات الصواري الثانوية للبنات ومدرسة القسطينة الثانوية للبنين ، كذلك طالت الأضرار مبنى نادي الهلال الرياضي بشكل طفيف. وفي نفس السياق قصفت طائرات الاحتلال من نوع F16 بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة ٠٠:١٠ من فجر الثلاثاء نفسه، موقع تدريب عسكري تابع لكتائب القسام يعرف باسم موقع بدر، ويقع جنوب شرق مدينة غزة، ما أدى الى تدمير الموقع بشكل بالغ ايضا.

٤- <u>القدس:</u>

تنفرد حكومة الاحتلال باتخاذها قرارات وتدابير بالمدينة المقدسة تهدف لتغيير معالمها الفلسطينية ومحاصرة سكانها أو تقييد حركتهم لتهجيرهم بسبل وأشكال متعددة بهدف إقامة وتوسيع التواجد الاستيطاني بها، وما تم توثيقه هو التالي:

- في ٢١ آب، ثالث أيام عيد الفطر المبارك، اعتدت عناصر من الشرطة الإسرائيلية على المواطن طلال الصياد أثناء تواجده برفقة عائلته وأصدقائه في متنزه "الممديون" في مدينة "رامات غان" قرب تل أبيب، مما أدى الى إصابته بجروح وحروق مختلفة في بطنه. نقل على اثرها للعلاج وهو تحت الاعتقال. وقد وقع الاعتداء امام اطفاله وباقي افراد الاسرة.
- في ٢٢ آب اعتدى جنود وشرطة الاحتلال في ساعات المساء على عائلة البازيان المقدسية بالقرب من منزلها الكائن في بيت حنينا "عطروت" شمال المدينة. حيث تعرض عدد من أفراد العائلة للضرب والدفع بعنف والرش بغاز الفلفل، وقد اصيب بهذا العتداء ٦ افراد من بينهم اطفال وكبار بالسن. وفي نهاية الاعتداء اعتقل اثنين بتهمة مقاومة رجال الشرطة.

٥- <u>حرية الرأي:</u>

برز أيضا التعدي على حرية الرأي والتعبير حيث استمر الاعتداء على المشاركين في المظاهرات السلمية الأسبوعية، بغض النظر عن طبيعة هؤلاء المشاركين، فلم ينجو الصحفيين ولا المتضامنين الأجانب من هذه الاعتداءات، ولا حتى نشطاء ومدافعي حقوق الإنسان، كما استخدمت الكلاب في بعض المواقع للامساك بالمتظاهرين. حيث تم توثيق التالي:

- في ٣ آب مع حوالي الساعة ١:٣٠ ظهراً، انطلقت مسيرة في قرية كفر قدوم/ قلقيلية بمشاركة متضامنين أجانب، احتجاجا على استمرار إغلاق المدخل الشرقي للقرية، وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين بالمسيرة لمنعها من الوصول إلى المدخل المغلق منذ عام ٢٠٠٣م، مما أدى إلى إصابة المصور الصحفي أشرف أبو شاويش – برضوض جراء ارتطام قنبلة غاز في القدم وعدد من المتظاهرين بحالات إختناق جراء استنشاق الغاز المدمع، واشتعلت النار في أراضي مزروعة بأشجار الزيتون جراء سقوط قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بها، مما أدى إلى إتلاف عدد من الاشجار المثمرة التي تعود بملكيتها للمواطن عدنان عبد الهادي علي.
- في ٣ أب قمعت قوات الاحتلال المسيرة الاسبوعية السلمية في قرية النبي صالح/ رام الله، والتي انطلقت من وسط القرية واتجهت نحو اراضي القرية المهددة بالمصادرة واستخدم جنود الاحتلال الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع والمياه الكريهة الممزوجة بالكيماويات والعادمة لتفريق المتظاهرين، ما ادى الى اصابة العشرات بحالات الاختناق كما اعتقل جنود الاحتلال ٦ متضامنين اجانب بينهم مصور صحفي بعد ملاحقتهم في حقول القرية.
- في ١٠ آب ومع حوالي الساعة ١:٣٠ ظهراً انطلقت مسيرة من المواطنين وبمشاركة متضامنين أجانب في قرية كفر قدوم/ قلقيلية، احتجاجا على استمرار إغلاق المدخل الشرقي للقرية، وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، مما أدى إلى عدد من المتظاهرين برضوض وبحالات إختناق.
- في ١٧ آب أصيب العديد بجراح ورضوض جراء اعتداء جنود الاحتلال على المسيرة الاسبوعية السلمية في قرية كفر قدوم/ قليقيلية، عندما هاجموا المشاركين في المسيرة من أكثر من محور ولاحقوهم واعتقلوا ستة من الصحفيين حيث اطلقوا

سراحهم لاحقا وبعد إجبارهم على توقيع تعهد بعدم ممارسة مهام عملهم كصحافيين في كفر قدوم، إضافة إلى اعتقال اثنين من المتظاهرين ونقلهم للمعتقلات الاسرائيلية للمحاكمة.

- في ٢٤ أب هاجمت قوات الاحتلال المسيرة الاسبوعية السلمية في قرية النبي صالح/ رام الله، واستهدفت المشاركين بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والقنابل الصوتية والمياه الكريهة ما ادى الى اصابة العشرات بحالات الاختناق وخمسة مواطنين اخرين برضوض، من بينهم اصابة مواطنة داخل منزلها بقنبلة صوتية، وتمكن الجنود من اعتقال ثلاثة ناشطات فلسطينيات واقتادتهن الى جهة مجهولة بعد الاعتداء عليهن بالضرب، كما واعتدوا بالضرب على طفلتين لا تتجاوز اعمارهن (١٣ عاما) وهما مرح وعهد التميمي، اضافة الى مداهمة بعض المنازل للبحث عن الشبان، يذكر انه تم فرض طوق امني على القرية منذ الصباح ومنع المتضامنين من الدخول الى القرية بحجة كونها منطقة عسكرية مغلقة.
- في ٣١ أب اصيب الشاب مالك طلال التميمي من قرية النبي صالح/ رام الله، برصاصة حية في يده وفي خاصرته، خلال مشاركته في المسيرة الاسبوعية السلمية التي تنظم في القرية ضد النشاطات الاستيطانية. وكانت قوات الاحتلال قد اطلقت بشكل عشوائي قنابل الغاز المسيل للدموع والمياه الكريهة او العادمة على المتظاهرين ومنازل المواطنين ما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بالرصاص المعدني وايضا الاختناق.

٦- <u>مصادرة الاراضي:</u>

- في ٢٢ آب سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي عبر مكتب الارتباط المدني الفلسطيني في مدينة قلقيلية قرارات عسكرية خاصة بتمديد سريان مفعول مصادرة الارض الخاصة بالجدار لبعض القرى في المحافظة لمدة عام. وهذه الارض تابعة لقرى حجة، كفر لاقف، كفر قدوم، كفر جمال، عزون ودير شرف/ قلقيلية.
- في ٢٦ أب سلم جنود الاحتلال إخطار لطفل من حي وادي الغروس/ الخليل وطلبوا منه توزيعه على الأهالي وسكان الحي حمل عنوان (أمر بشان وضع اليد على أراضي رقم ٣٦/٩٦ت وتمديد سريان وتعديل حدود لشق شارع عسكري بمساحة ٧ دونمات و٨٢ متر يربط بين مستوطنتي كريات أربع وخارصينا وشمورت اسحق). ويضم الحي الإستيطاني "شمورت اسحق" المبني في حي وادي الغروس الفلسطيني مساكن لحرس الحدود الإسرائيلي ولما يقارب ٢٠ عائلة من المستوطنين. استنادا الى السكان فإن المنطقة التي سيقطع الشارع الاستيطاني أوصالها تحوي أشجار لوزيات وعنب وزيتون ودراق وغير ذلك من المزروعات تعود ملكيتها لعائلات 'اعسيلة وجابر وسدر والجعبري وغيرها'.
- في ٣٠ آب سلمت عناصر من جنود الاحتلال يرافقها موظفون من الإدارة المدنية، إخطارات بمصادرة أراض دون ذكر الأسباب في منطقة وادي سكران وخربة الدير جنوب غرب بلدة نحالين/ بيت لحم، تعود لكل من أحمد محمود غياظة، عيسى مسلم مصطفى، حسن ناجي نجاجرة وسليم علي النيص، وتبلغ مساحتها ١٢ دونما.
- في ٣٠ أب صدر قرار للمحكمة الإسرائيلية العليا يدعم قرار بلدية القدس، والذي يقضي بمصادرة ١٨٠٠ مترا من أراضي الجزء الجنوبي من مقبرة باب الرحمة غربي البلدة القديمة لمدينة القدس. وحسب القرار الإسرائيلي (وبناء على اتفاق الأطراف) ستلتزم الدولة بهدم القبور الجديدة الفارغة وعددها ٣٩ قبرا، وستمنع الدفن في القبور القديمة، كما ستعمل على تأهيل المنطقة لاستخدامها كمسار سياحي، إضافة الى تحويلها لحديقة قومية. وحسب ملف الدعوى فإن المستوطن آرية كينج ولجنة حماية الآثار و١٧ شخصية من أدباء وأكاديميين يهود تقدموا بشكوى ضد شرطة إسرائيل ووزارة الصحة وسلطة الآثار ورئيس الحكومة ووزير الداخلية والمستشار القضائي للحكومة وسلطة الطبيعية وقائد الشرطة في القدس ووزارة المعارف إضافة الى الأوقاف الإسلامية التي لم تكن حاضرة في أي من الجلسات، لسماحهم بدفن الموتى على ارض تعود ملكيتها "لصندوق هعوفل" حسب أدعائهم وهو صندوق يهودي مختص بالآثار حول المسجد الأقصى.

٧- **<u>اعتقالات ومداهمات واصابات:</u>**

لم تتوقف سياسة اقتحام المدن والبلدات الفلسطينية من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي بهدف الاعتقال، ويرافقها بالغالب أعمال عنف وتفتيش للمنازل يطال السكان المدنيين العزل من الاطفال والنساء. ما يلي ما تم توثيقه في هذه الفترة:

- في ٢ آب ومع حوالي الساعة ٢:٣٠ فجراً، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية، وداهمت مكتباً ومنزلاً للمواطن محمد سامح عفانة علما انه معتقل في أحد سجون الاحتلال، وصادرت جهاز حاسوب.
- في ٣ أب ومع حوالي الساعة ٢:٣٠ فجراً، داهمت قوه إسرائيلية محلا تجاريا في بلدة برطعة/ جنين، الواقعة خلف جدار الضم والتوسع وتم اعتقال العامل حمزة يحيى زيود (٢٣ عاما) وهو من أبناء بلدة السيلة الحارثية بحجة المكوث دون تصريح في منطقة مغلقة عسكريا.
- في ٤ أب أصيب ثلاثة فتية مقدسيين في ساعات المساء واعتقل ثلاثة آخرون خلال مواجهات بين عدد من الشبان وقوات الشرطة الإسرائيلية في باب العامود بالقدس. المواجهات اندلعت عقب اعتقال طفل صغير أثناء مشادات كلامية جرت بينه وبين مستوطن في باب العامود، حيث حاول الأخير ضرب الطفل فحاول عدد من الشبان الدفاع عنه فحضرت قوات خاصة وأخذت تضرب المتواجدين بالهراوات بشكل عشوائي، فرد عدد من الشبان بإلقاء الحجارة والنفايات والزجاجات الفارغة عليهم، مشيرين أن المواجهات امتدت من باب العامود حتى "مغارة سليمان".
- في ٧ أب أجرت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات تفتيش لبيوت المواطنين في خربة جنبه التابعة لبلدة يطا/ الخليل، وقد شوهدت عملية إنزال لجنود الاحتلال في المنطقة من طائرتين عامودیه وانتشروا وهم ملثمون، ولاحقا قاموا بإحصاء للسكان ومسح للبيوت جميعها. حيث رافق العملية ترويع للأطفال وإتلاف لمواد غذائية في بعض البيوت. ويذكر انه صدر امرا عسكريا بترحيل السكان من هذه الخربة وخرب اخرى مجاورة، بانتظار قرار من المحكمة العليا الاسرائيلية.
- في ٧ أب ومع حوالي الساعة ٩:٠٠ صباحاً، صادرت قوة من الشرطة الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي وما يسمى بحماية الطبيعة في الإدارة المدنية الإسرائيلية ١٤١ رأس بقر من منطقة "أم خروبه" الواقعة في منطقة المالح/ الأغوار الشمالية بحجة الرعي في منطقة محمية طبيعية، حيث تم نقل الأبقار بواسطة شاحنات الى منطقة مجهولة وتم احتجاز ساطي عليان دراغمة وابن شقيقه هلال عادل دراغمة خلال قيامها برعي قطيع الأبقار حيث أفرج عنهما باليوم التالي بعد دفع غرامة ألف شيكل لكل منهما، أما الأبقار فقد أفرج عنها بعد أربع أيام وبعد دفع غرامة بقيمة ٢٠ ألف شيكل. وقد نفق خلال هذه المدة ٢٤ رأس بقر في حين اعترفت الشرطة بان ٦ رؤوس قد فقدت أثناء الاحتجاز.
- في ٧ أب اعتدى جنود الاحتلال بالضرب على الشاب محمد عبد الغني جمهور (٢٠ عاما) من قرية بيت عنان شمال غرب القدس، بينما كان متواجدا عند اطراف القرية وأطلقوا عليه عيار مطاطي عن قرب ما ادى الى اصابته في رأسه نقل على اثرها الى المشفى لتلقي العلاج ووصفت جراحه بالمتوسطة.
- في ٧ آب اعتقلت قوات الاحتلال ٥ مواطنين في مدينة قلقيلية وقرية كفر قدوم شرق المدينة، بعد أن تم مداهمة وتفتيش المنازل، وقد نقلوا للتحقيق بالمعتقلات الاسرائيلية.
- في ٧ أب قامت وحدة عسكرية إسرائيلية تعرف "بالمستعربين" لارتدائهم الزي المدني الفلسطيني، باعتقال كاظم منذر عبيد (٢١ عاما) والطفل يوسف محمد داري (١٤ عاما) أثناء وجودهما أمام منزلهما في شارع "القاعة" في بلدة العيسوية/ القدس، واعتدت عليهما بالضرب مستخدمة أعقاب المسدسات. الاعتقال تزامن مع مواجهات كانت تدور في "حي عبيد" بالقرية، حيث داهمت القوات الإسرائيلية منزل المواطن وليد شحادة عبيد وبعثرت محتوياته، واستخدمت خلال الاقتحام القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية لتفريق الشبان المحتجين.

- في ٩ أب ومع حوالي الساعة ٩:٠٠ صباحاً، داهمت قوه إسرائيلية خربة المنطار الواقعة خلف جدار الضم والتوسع في جنين، وصادرت كمية من الأخشاب التي تستخدم في إنتاج الفحم النباتي من أحد معامل إنتاج الفحم النباتي، وتعود ملكيتها للمواطن بسام الشقران وأشقائه.
- في ١٤ آب مع حوالي الساعة ٣:٣٠ فجراً، اقتحمت قوة من جنود الاحتلال قرية كفر قدوم/ قلقيلية، وداهم أفراد هذه القوة عدداً من منازل المواطنين واعتقلوا عدد من المواطنين. وتم اقتحام منزل المواطن محمد طه عامر(٤٥ عاماً) واعتدى الجنود على أفراد الأسرة بالضرب، حيث كانوا يحثون عن ابنه معاوية (١٩ عاماً)، وتم تكسير أثاث المنزل بعد أن تم احتجاز افراد المنزل بغرفة، واعطى الضابط الإسرائيلي المرافق والد الشاب معاوية مهلة لتسليم ابنه لغاية الساعة ٩:٠٠ صباحاً في معبر ايال الإسرائيلي وهدد في حال تأخره بهدم المنزل وإدراج اسمه في قائمة المطلوبين، وقد امتثل والد الشاب إلى الامر وقام بتسليم. يذكر أن الشاب معاوية كان أسير محرر في صفة شاليط بتاريخ ١٨-١٢-٢٠١٢م.
- في ٢٢ آب ومع حوالي الساعة ٢:٠٠ فجراً، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة نابلس ومخيم عين بيت الماء غرب المدينة وقامت باعتقال ثلاثة مواطنين، وتم اثناء ذلك تكسير محتويات إحدى المنازل في المدينة.
- في ٢٣ أب ومع حوالي الساعة ٢:٠٠ فجراً، اعتقلت قوه عسكرية إسرائيلية المواطن عاصم ياسين فني، بعد مداهمة منزله وتفتيشه في قرية صيدا/ جنين، وأيضا تم مداهمة خمسة منازل اخرى تعود جميعها لناشطين وأسرى محررين محسوبين على حركة الجهاد الإسلامي، ومن ثم غادروا بعد عدة ساعات.
- في ٢٣ آب وفي ساعات المساء، حاصر جنود الاحتلال منازل تعود لعائلة أبو اسعيفان وعائلة مطرية في حي وادي الحصين/ الخليل غربي مستوطنة كريات أربع، وقد ترافق ذلك مع تجمع لاكثر من عائلة بمناسبة عيد الفطر، وهددوا السكان باطلاق النار وصوبوا الأسلحه باتجاههم رافقه صراخ حيث كان من بينهم النساء والأطفال، وقد طالبهم الجنود بالإنبطاح أرضا كما ألقوا قنبلة صوت انفجرت بمحاذاة رأس المواطن حسني مطريه (٤٨ عاما) ما أدى لإصابته بحالة إغماء. وقد اعاق الجنود وصول سيارة إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني لنحو الساعة تقريبا، ومن ثم غادروا دون اعتقال احدا ودون معرفة سبب الاقتحام.
- في ٢٤ آب مع حوالي الساعة ٢:٠٠ فجراً، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية وداهمت منزلاً واعتقلت ٣ أشقاء، كما صادرت مبلغ مالي وقدره نحو ٢٠٠٠٠ شيكل أي ما يعادل نحو ٥٠٠٠ $ وانسحبت بالساعة ٠٤:٥٠ صباحاً والمعتقلون نقلوا للتحقيق على تهم امنية كما اعلنت اذاعة الاحتلال.
- في ٢٤ أب وحوالي الساعة ٧:٠٠ صباحاً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة قرب حدود الفصل شرق مخيم البريج، خمسة فلسطينيين حاولوا التسلل عبر الشريط الحدودي لداخل اسرائيل، وجميعهم من سكان مخيم النصيرات. وحسب معلومات الاهل فان أبنائهم غادروا منازلهم في ساعات الفجر، وفي ساعات الظهر تلقوا اتصال من الشرطة الإسرائيلية أبلغتهم خلاله بان ابنائهم معتقلين لديهم وتم احتجازهم في مقر شرطة (أوفوكيم) بداخل اسرائيل.
- في ٢٥ أب أعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال الأسير المحرر ضمن صفقة "شاليط" علي جمعة زيدات من بلدة بني نعيم/ الخليل. زيدات أفرج عنه ضمن صفقة شاليط بعد أن قضى ٥٨ شهرا من أصل محكوميته البالغة ٦ سنوات.
- في ٢٥ أب وحوالي الساعة ١١:٠٠ صباحاً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة قرب حدود الفصل شرق مخيم البريج ، فلسطينيين اثنين حاولا اجتياز الحدود بغرض العمل وكلاهما من سكان مخيم البريج، وقد تلقى ذويهما اتصالاً من الشرطة الإسرائيلية يبلغهم بأن أبنائهم محتجزين في مقر شرطة (أوفوكيم) داخل اسرائيل.
- ٢٦ آب وحوالي الساعة ١٠:٠٠ صباحاً، تعرض المواطن المقدسي المسن الضرير عزات حسين الكسواني (٧٢ عاماً) وزوجته المسنة معزوزة عبد القادر الكسواني (٦٠ عاماً)، للاعتداء من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي التي داهمت منزلهم

في منطقة "كوبانية أم هارون" الواقعة في حي الشيخ جراح/ القدس، وتعاملت معهم بقسوة ما أدى الى إصابتهم برضوض في أنحاء مختلفة في أجسامهم، نقلوا على أثرها للمستشفى لتلقي العلاج.

- في ٢٧ آب اقتحمت قوة من جنود الاحتلال الإسرائيلي مدينة نابلس ومخيم بلاطة بالمدينة، وداهمت عدداً من المنازل، اعتقلت ٣ المواطنين وسلمت مواطن رابع إخطارا لمراجعة المخابرات الإسرائيلية، وغادر الجنود بعد ٣ ساعات.
- في ٣٠ آب اقتحمت قوة من جنود الاحتلال بلدة عزون/ قلقيلية، حيث داهموا عدد من المنازل واعتقلوا ٤ مواطنين بينهم ٢ من الأطفال وانسحبوا بحوالي الساعة ٦:٠٠ صباحاً.
- في ٣٠ آب اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة قلقيلية وحاصرت منزل المواطن محمود عفانة واعتقلت المواطنة ألفت محمود عفانة (٤١ عاماً) من منزل والدها في المدينة.

٨- **اضراب الاسرى:**

استخدم عدد من المعتقلون الفلسطينيون اسلوب الاضراب عن الطعام، وهو الامتناع التام عن تناول وجبات الطعام، احتجاجا على ضروف اعتقالهم، ومنهم من رفع مطالب لتحسين ظروف الحياة داخل السجون والمعتقلات الاسرائيلية في حين رفع البعض مطلب الافراج والخروج من المعتقل. والتفاصيل التالية ما تم توثيقه خلال هذا الشهر:

- استمر الإضراب عن الطعام من قبل ٤ من الاسرى الفلسطينين في سجون الاحتلال، ٢ منهم يطالبون بالافراج عنهم من الاعتقال الاداري تنفيذا للاتفاق الذي تم مع ادارة السجون في اعقاب الاضراب الجماعي للمعتقلين والذي اندلع في ١٥ نيسان الماضي، وهم الاسير حسن زاهي الصفدي والذي بدأ اضرابه في ٢١ حزيران، وهو من سكان مدينة نابلس، وسامر البرق والذي بدأه في ٢٢ أيار وهو من قرية جيوس/ قلقيلية. واثنين اعيد اعتقالهما بعد الافراج عنهما بما عرف بصفقة شاليط وهما الاسير سامر طارق العيساوي من مدينة القدس، وهو مضرب عن الطعام منذ ١ أب، والاسير أيمن إسماعيل الشراونة من دير سامت/ الخليل، وهو مضرب عن الطعام منذ ١ تموز الماضي. وهما يطالبان بالافلراج عنهما باعتبارهما لم يخرقا الشروط وان اعتقالهما تعسفي.

٩- **حرية الحركة والحواجز:**

من ابرز الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الاسرائيلي هي تقييد حركته في التنقل بحرية ما بين المدن الفلسطينية المحتلة حيث الحواجز العسكرية الاسرائيلية منتشرة على مداخل كافة المدن. وقد قام باحثو "الحق" الميدانيين بتوثيق الحالات التالية لهذا الشهر:

- في ١ أب ومع حوالي الساعة ٩:٠٠ صباحاً، أقامت قوه عسكرية إسرائيلية حاجزا متنقلا في منطقة الكافريات التي تربط مدينة طولكرم بمدينة قلقيلية حيث أقدم الجنود على إيقاف المركبات في كلا الاتجاهين والتدقيق في هويات المواطنين وتفتيش المركبات مما تسبب في تأخير مرور المواطنين واستمر ذلك حتى حوالي الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
- في ٤ أب منع جنود الاحتلال المواطنة جميلة محمود عزالدين (٦٧ عاما), من سكان بلدة عرابة/ جنين، ووالدة الأسيرين المحررين جعفر وطارق عز الدين، من السفر عبر معبر اللنبي لتأدية العمرة في السعودية. علما بان ابنها جعفر عز الدين خاض إضرابا مفتوحا عن الطعام لمدة ٥٥ يوم احتجاجا على اعتقاله وإصدار الحكم بالسجن الإداري بحقه أما ابنها الآخر وهو طارق عز الدين تم الإفراج عنه وإبعاده الى قطاع غزه ضمن صفقة التبادل التي عرفت باسم "صفقة شاليط".
- في ٧ أب ومع حوالي الساعة ٢:٠٠ ظهراً، اعتقلت عناصر شركة الأمن على بوابة برطعة الحديدية قرب بلدة برطعة/ جنين، المواطن وجدي محمد غنام وهو من سكان بلدة عقابا/ طوباس، ويذكر أن المواطنين بشكل عام يتعرضون الى إجراءات تفتيش مذله ومهينه ومشدده على بوابة برطعة الحديدية من قبل عناصر شركة أمنية تتولى مهام التفتيش.

- في ١٤ أب اعتدى أفراد من حرس الحدود الإسرائيلية بالضرب على الشاب ثائر ربحي عوض (٢٣ عاما) من بلدة بيت أمر/ الخليل، بالقرب من دير كريمزان في بيت جالا أثناء توجهه لأداء الصلاة وإحياء شعائر ليلة القدر في المسجد الاقصى. وذلك بعد ان سقط من على جدار وكسر قدمه أثناء هربه من أفراد حرس الحدود الذين طاردوه ومواطنين آخرين خلال محاولتهم التسلل الى المدينة المقدسة. وقام شرطي حرس حدود بعد ذلك بإجباره على الزحف لعشرات الأمتار وضربه قبل أن يطلب منه العودة من حيث أتى دون تقديم أي عون طبي له. قام مواطنون بعد ذلك بنقله الى المشفى.
- في ١٥ أب اعتدى جنود الاحتلال الإسرائيلي وهم بملابسهم المدنية على الشاب عبد العزيز نضال الفاخوري (٢٠ عاما)، قرب الحاجز العسكري الواقع على المدخل الشمالي لشارع الشهداء قبل أن تقوم الشرطة الإسرائيلية باعتقاله بتهمة مقاومة الجنود والاعتداء عليهم.
- في ١٩ أب ومع حوالي الساعة ١٠:٠٠ مساءاً، أقام الاحتلال الإسرائيلي حاجزا متنقلا على مدخل مدينة جنين الجنوبي, حيث أغلقوا الشارع في الاتجاهين وتعمدوا إرغام السائقين على إطفاء محركات المركبات وتفتيش السيارات بشكل دقيق تحت تهديد السلاح . واستمر نصب الحاجز حتى الساعة ١١:٠٠ ليلا دون معرفة السبب.
- في ١٩ أب ومع حوالي الساعة ٣:٠٠ عصراً اعتقلت قوه إسرائيلية على حاجز عسكري متنقل على مدخل قرية برقين/ جنين، المواطن وليد محمود المصري (٥٢ عاما)، وهو مدير مدرسة عزالدين الأساسية للبنين في مدينة جنين.
- في ٢٢ أب ومع حوالي الساعة ٩:٠٠ صباحاً، اعتقلت قوه إسرائيلية على حاجز عسكري متنقل قرب مدينة أريحا المواطن اشرف زيدان الجدع (٢٥ عاما) من بلدة برقين/ جنين.
- في ٢٦ أب ومع حوالي الساعة ٦:٣٠ صباحاً، أقامت قوه عسكرية إسرائيلية مكونه من جيبين عسكريين على اقامة حاجز عسكري متنقل على المدخل الوحيد لقرية زبوبا/ جنين، وقاموا بتفتيش المركبات وفحص بطاقات هوية المواطنين بحجة البحث عن ملقي الحجارة على جدار الضم والتوسع، مما أدى الى إعاقة حركة المرور حتى الساعة ٨:٠٠ صباحا.
- في ٢٦ أب احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي على حاجز عسكري غير ثابت، طاقما هندسيا من بلدية يطا/ الخليل، لثلاث ساعات خلال تجوالهم على الطريق الواصلة بين الخرب والقرى المهددة بالهدم شرق يطا قبل أن ترغمهم على مغادرة المنطقة، حيث تم ابلاغهم أن القرى والخرب الثمانية المهددة بالمصادرة شرق يطا هي "منطقة عسكرية مغلقة".
- في ٢٨ أب ومع حوالي الساعة ٤:٣٠ عصراً، أقامت قوه عسكرية إسرائيلية حاجزا متنقلا على مدخل مدينة جنين الجنوبي واستمر تواجده حتى حوالي الساعة ٦:٠٠ مساءاً، حيث عمل الجنود على تفتيش العديد من المركبات والتدقيق في هويات المواطنين ومقارنتها بقائمة أسماء شوهدت بأيديهم.

١٠- **<u>انذار وهدم المنازل:</u>**

لم تتوقف سياسة هدم المنازل لأسباب تتعلق بعدم الترخيص لمنازل المواطنين الفلسطينيين في مناطق مختلفة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بالاضافة الى تسليم انذارات بالهدم لعدد آخر من المواطنين. وقد وثق التالي لهذا الشهر:

- في ٢ أب هدمت جرافات الاحتلال في منطقة المخرور غرب بيت جالا/ بيت لحم، مطبخ لمطعم وأعمدة بناء لبيت تحت الإنشاء، كانا قد هدما سابقا، ويعودان للمواطنين رمزي قسيسيه وجورج خليلية، كما قامت بإغلاق طريق زراعي طوله نحو ٥٠٠ مترا مؤدية لأرض تعود للمواطن شعبان العيسة بنفس المنطقة وهذا كله بحجة عدم وجود ترخيص.
- في ١٣ أب أقدمت جرافات الاحتلال على تجريف أراض زراعية مزروعة بالأشجار مساحتها نحو ٥ دونمات وهدمت بئر لري المزروعات تعود جميعها للمواطن رزق محمد صلاح من بلدة الخضر/ بيت لحم، وتقع في منطقة "العبسية" المحاذية لمستوطنة 'اليعازر' جنوب الخضر بحجة عدم الحصول على التراخيص الاسرائيلية اللازمة.

- في ١٥ اب ومع حوالي الساعه ٧:٠٠ صباحاً، شرعت قوه عسكرية اسرائيلية وجرافه صفراء اللون ترافقها قوة من عناصر تنظيم البناء في الادارة المدنية الاسرائيلية بعملية هدم بسبب الترخيص لعدد من آبار المياه في قرية بيت قاد/ جنين، واستمرت عملية الهدم حتى حوالي الساعه ٨:٠٠ صباحا، وادت الى هدم ٤ ابار مياه ارتوازية.
- في ٢٢ أب اقدم ضباط من وحدة مراقبة الأبنية والتنظيم التابعة للإدارة المدنية الإسرائيلية، ترافقهم قوة عسكرية على الدخول إلى منطقة "شعب السير" المحاذية لمستوطنة 'كرمي تسور' جنوب بيت أمر/ الخليل، وسلموا المواطنيْن يونس عيسى زعاقيق، وجواد جمال عوض، إخطارين بهدم منزليهما بحجة البناء دون ترخيص. علما أن هذه هي المرة الثانية خلال شهرين التي تنذر فيها الجهة المذكورة المواطن عوض بهدم منزله المكون من ثلاثة طوابق، ويضم بئرا زراعية والذي يسكنه منذ سنوات. أما منزل المواطن زعاقيق فهو قيد الإنشاء.
- في ٢٦ أب ومع حوالي الساعة ٨:٠٠ صباحاً، داهمت قوه إسرائيلية مكونه من ثلاث جيبات عسكرية وترافقها قوه من سلطة المياه الإسرائيلية في الإدارة المدنية سهل مرج بن عامر مقابل قرية كفر ذان/ جنين، حيث وزع عناصر سلطة المياه ١٢ إخطار بالهدم بحق أبار مياه ارتوازية، إضافة الى تسليم المواطن محمود عرقاوي إخطارا لهدم منزله وهو قيد الإنشاء ويقع في المنطقة ذاتها وذلك بحجة البناء دون ترخيص، حيث تم تصوير أبار المياه المهددة من قبل أفراد القوة.
- في ٢٧ آب سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية عزبة الطبيب/ قلقيلية، إخطارا بهدم مبنى "مجلس الخدمات المشترك" بحجة عدم الترخيص، وقد تم بنائه بتمويل من الحكومة الفلسطينية وتبلغ مجموع مساحة مسطحاته ٤٨٠ متر مربع ومكون من طابقين، وهو معد ليكون مدرسة أساسية للطلاب مختلطة ذكور وإناث وقاعة خدماتية ومقر للمجلس المحلي وعيادة صحية. وأعطت مهلة لمدة ٣ أيام للاعتراض على القرار قبل دخوله حيز التنفيذ، وقد تم اعداد الاوراق.
- في ٢٨ أب هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، خيمة سكنية وحظيرتي ماشية في خربة سوسيا التابعة لبلدة يطا/ الخليل، وتعود ملكيتها للمواطن محمد موسى مغنم. الخيمة السكنية مساحتها ٤٥م٢ هي واحدة من خيمتين سكنيتين تعودان للمواطن مغنم الذي يبلغ مجموع أفراد أسرته ١٤ فردا منهم ٧ أطفال. أما الحظيرتان فتبلغ مساحتهما نحو ٧٠م٢.
- في ٢٨ أب هدمت قوات الاحتلال بالجرافات في خربة زنوتا شمال شرق الظاهرية/ الخليل، خمس خيام وخمسة آبار مياه بدعوى عدم الترخيص وهي تعود لكل من نبيل خالد السمامرة، خليل عيسى سمامرة، عودة أبو شرخ، عبد أبو شرخ، ومحمد خالد ادعيس. وفي قرية الرماضين المجاورة هدمت نفس القوة خيمتين سكنيتين في موقع قريب من الجدار الفاصل جنوبا تعودان لكل من شحدة سليمان الرماضين وعلي العجارمة بحجة عدم الترخيص.
- في ٢٨ آب سلم جنود الاحتلال في واد قانا/ قلقيلية، اخطارات باخلاء واقتلاع ٢١٥ شجرة زيتون مزروعة في اراضي دير استيا بحجة الزراعة دون اذن او ترخيص في منطقة يعتبرونها محمية طبيعية. علما ان الارض تعود بملكيتها الى المواطنين عبدالهادي امين ابو حجلة، علي احمد منصور، قسيم ناصر منصور، قاسم ناصر منصور.
- في ٢٩ آب اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منطقة خربة الطويل الواقعة قرب بلدة عقربا/ نابلس، وهدمت ٢ من البركسات يستخدمان للسكن ولتربية المواشي وتعود ملكيتهما للمواطن زاهي حسن بني جابر، وذلك بحجة عدم الترخيص.
- في ٢٩ آب هدمت قوات الاحتلال في منطقة عرب الرماضين الشمالي الواقعة خلف جدار الضم والتوسع شمال مدينة قلقيلية، منزلاً وبركس بحجة عدم الترخيص للمواطن قدر جبر.
- في ٣٠ أب دمرت جرافات الاحتلال الإسرائيلي سبعة خيام وبركسات في مضارب عرب الكرشان في البادية الشرقية لمحافظة بيت لحم بدعوى وجودها على أراضي دولة.

ثانيا: استيطان واعتداءات المستوطنون:

استمرت اعتداءات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين في القرى المحاذية لتلك المستوطنات مما نتج عنه خسائر في الممتلكات وبالتحديد الجانب الزراعي، حيث تمثلت بالاستيلاء على اراضي بالقوة، ومهاجمة مزارعين والاعتداء عليهم بالضرب. والتوثيق التالي يلقي الضوء على هذه الاحداث:

- في ٢ أب تسلل عدد من المستوطنين الى منزل المواطن عبد الكريم عريضي خليل من قرية سنجل/ رام الله، وخطوا شعارات عنصرية باللغة العبرية على سور المنزل تهدد بالانتقام من المزارعين العرب في حال توجهوا الى اراضيهم كما وحاولوا تفجير سيارة كانت موجودة في ساحة البيت بوضع عبوات من البنزين وأعواد الثقاب والسجائر حولها. وقد نفذت المهمه ليلا دون ان يتمكن المواطنين من مشاهدتهم، علما ان اعتداءات المستوطنين على هذه القرية في تزايد مستمر.
- في ٣ آب مع حوالي الساعة ٩:٣٠ مساءاً، دخلت مجموعة من المستوطنين إلى أطراف قرية اللبن الشرقية/ نابلس، وفي منطقة "خان اللبن" وداهمت منزل المواطن خالد سميح دراغمة الواقع على الشارع الرئيسي "نابلس–رام الله"، وعبثت بأثاث المنزل بعد إخراج الأثاث من داخله وتم سرقة بعد المعدات الكهربائية التي تستخدم في البناء، ولم يتمكن الاهل من التدخل علما انهم اتصلوا على الشرطة الاسرائيلية التي وصلت بعد انسحاب المستوطنين.
- في ٤ آب مع حوالي الساعة ١٢:٠٠ ليلاً، رشقت مجموعة من المستوطنين قرب مفرق بلدة ترمسعيا/ رام الله، (على الطريق الرئيس رام الله– نابلس)، الحجارة باتجاه حافلة ركاب كانت قادمة من مدينة القدس، مما أدى إلى إصابة ٨ مواطنين بجراح من بينهم نساء، حيث تم نقل المصابين الى مستشفى رفيديا في مدينة نابلس.
- في ٥ أب تم نقل خمسة بيوت متنقلة الى الجهة الشمالية من قرية سنجل/ رام الله، على اراضي تمت مصادرتها في العام ٢٠٠٢ تقريبا، لدواعي امنية وفق الادعاءات الاسرئيلية حيث اقيم معسكر للجيش في ذلك الوقت، علما انه ومنذ عدة ايام تجري اعمال توسعة للمعسكر المذكور.
- في ٨ أب ومع حوالي الساعة ١٠:٣٠ مساءاً، أقدم مستوطن إسرائيلي وعلى شارع رام الله – نابلس, قرب بلدة ترمسعيا/ رام الله، بإطلاق النار نحو سيارة فلسطينية كان يستقلها ويقودها الصحفي نزار سمودي, مراسل إذاعة وصوت فلسطين في محافظة جنين, حيث أصابت الرصاصه سيارته ونجا الصحفي من الإصابة، وقد تقدم بشكوى على اثر ذلك.
- في ١١ آب ومع حوالي الساعة ٤:٠٠ عصراً، قام ٥ مستوطنين يرافقهم كلب ضخم قدموا من مستوطنة "يتسهار" بمهاجمة المنطقة الشرقية لقرية عوريف/ نابلس، وبالقرب من مدرسة عوريف الثانوية للبنين وقاموا بإلقاء الحجارة على المدرسة. وعندما شاهدهم احد جيران المدرسة وهو المواطن عماد الصفدي طاردهم وهو يصرخ ويطلب النجدة من الجيران الامر الذي دعاهم للهروب باتجاه المستوطنة بعد الاشتباك معهم بالحجارة.
- في ١٢ آب أصيب مواطنان بعد أن صدم مستوطن كان يستقل سيارة "تويوتا" سيارتهم التي كانت متوقفة بجانب شارع بيت فوريك/ نابلس، الأمر الذي أدى إلى إصابتهما بجراح مختلفة تم نقلهما إلى المستشفى، ووصفت جراحهما ما بين متوسطة إلى طفيفة، والشابين هما يوسف مجدي حنيني (٢٦ عاما)، وزيد عادل حنيني (٢٤ عاما).
- في ١٦ آب أصيب ستة مواطنين من قرية نحالين/ بيت لحم، بحروق متفاوتة جراء إلقاء مستوطنين زجاجه حارقة على سيارة عمومية كانوا يستقلونها أثناء مرورها على طريق عصيون – نحالين، المصابين تم نقلهم جميعا إلى مستشفى هداسا عين كارم في غرب مدينة القدس، ووصفت جراحهم بالخطيرة والمتوسطة.
- في ٢١ آب هاجم ١٢ مستوطن جاؤوا من البؤرة الاستيطانية 'حفات جلعاد' ، منزل المواطن عواد الطويل (٤٤ عاما) من قرية فرعتا/ قلقيلية، وتم إضرام النيران في المنزل قبل أن يستيقظ أصحابه. وأدى الى حرق مدخل المنزل ومن ثم سيطر المواطنون على النيران وانسحب المهاجمون الى البؤرة الاستيطانية المذكورة. وقد خلف الهجوم اضرار متوسطة في مدخل المنزل في حين كان يشكل خطورة عالية على كل سكانه.

- في ٢٢ آب دخلت مجموعة من المستوطنين إلى أطراف قرية عورتا/ نابلس، وكتبت باللغة العبرية على جدران المنازل (شعارات معادية للعرب)، كما حاولت إضرام النار في سيارتين للمواطِنَين نضال طايل قواريق وشقيقه إياد بعد سكب مادة البنزين عليهما، حيث تمكن المواطنون من التصدي لمحاولتهم.
- في ٢٣ آب مع حوالي الساعة ١١:١٥ ظهراً، رشق مستوطن إسرائيلي قرب مستعمرة 'كرني شمرون, حجر باتجاه باص عمومي لنقل الركاب يعمل على خط قلقيلية– نابلس، حيث شاهد سائق الباص السيارة المعتدية التي كان يستقلها ثلاثة مستوطنين بزي مدني وهي من نوع سوباروا تحمل اللوحة الإسرائيلية الصفراء، حيث رشقت الحجر صوب الباص وفرت من المكان، مما أدى إلى تحطيم الزجاج الأمامي للباص العمومي.
- في ٢٤ آب أضرمت مجموعة مستوطنين جاءوا من مستوطنة 'رفافا'، النار في أراضي المواطنين الزراعية التابعة لبلدة دير إستيا/ سلفيت، للغرب من المستوطنة، مما أدى إلى إتلاف واحتراق نحو ١٠ أشجار زيتون وتين ، قبل أن يتمكن المواطنون من إخماد النيران.
- في ٢٥ أب قطع مستوطنون عشرات اشجار الزيتون في ساعات الليل تعود لكل من كمال عاهد ومحمد ناجي من قرية بيتللو/ رام الله، وذلك للمرة الثانية على التوالي خلال يومين ولا يوجد شهود عيان.
- في ٢٥ أب اكتشف سكان قرية التواني جنوب شرق يطا/ الخليل صباحاً، قيام مستوطنون بتحطيم أغصان وتكسير جذوع نحو ٣٠ شجرة زيتون في منطقة الحمرا، تعود ملكيتهما لعائلة ربعي. الفاعلون كتبوا شعارات عنصرية معادية للعرب باللغة العبرية وتطالب برحيل العرب قرب أحد الآبار، وتعذر العثور على شهود عيان.
- في ٢٥ أب اقدم مستوطنون في ساعات الليل، مدججين بالأسلحة على اتلاف واقتلاع مزروعات مروية من القرع، الملوخية، الباذنجان، الفاصولياء، الخيار، وغيرها، مستخدمين أدوات حادة يدوية وميكانيكية. وتعود المزروعات لمزارعين من قرية جمالة ودير عمار/ رام الله.
- في ٢٧ أب أصيب المواطن إسماعيل إبراهيم العدره (٦٥ عاما) بجروح مختلفة، جراء ضربه من قبل مستوطنين قدموا اليه من البؤرة الإستيطانية 'حافات يائير' شرق بلدة يطا/ الخليل، مما استدعى نقله الى مستشفى الخليل الحكومي لتلقي العلاج حيث تبين انه يعاني من عدة طعنات وكان وضعه خطرا.
- في ٢٨ آب اعتدى المستوطنين على منزل خالد ضراغمه في قرية اللبن الشرقية/ نابلس، وتم اصابة ٥ مواطنين برضوض وجراح منهم طفلان صغيران وتكسير سيارة العائلة ومحتويات الغرفة التي يقيمون فيها بالمنزل وتم اعتقال المواطن خالد وابنه جلال من قبل الشرطة الإسرائيلية وجنود الاحتلال الإسرائيلي الذين حضروا للمكان في حين ترك المستوطنين يغادرون دون أي عقاب او احتجاز لاي منهم، ويذكر ان هذا المنزل تكرر الاعتداء عليه من قبل المستوطنين بين الحين والاخر.
- في ٢٨ أب وفي ساعات ما قبل الفجر دخلت مجموعة من المستوطنين يقدر عددهم بنحو ٣٠ فردا بمرافقة قوة من جنود الإحتلال، الى منطقة شعب ابو طبيخ جنوب غرب بلدة سعير/ الخليل، وتمكنوا من احراق ٣ سيارات كانت متوقفة امام المنازل تعود للمواطنين مهدي أمين الفروخ وهي من نوع هونداي Xi 30، وزين الدين محمد الفروخ وهي من نوع متسوبيشي L200، ومحمد عياش الفروخ وسيارته من نوع ساتروين "برلنجو" والتي أتت عليها النار بالكامل أما السيارتان الأخريان فقد لحقت بهما اضرار مختلفة. وكتب المستوطنون أيضا شعارات باللغة العبرية على جدار بيت محمد عياش تدعوا للانتقام من العرب.
- في ٢٩ أب اشعلت مجموعة من المستوطنين النار في سيارة من نوع هونداي ٢٠٠٨ تعود للمواطن نور الدين عبد اللطيف صبح الذي يسكن في الضاحية الزراعية التابعة لقرية دورا القرع/ رام الله، ولاذوا بالفرار دون ان يتمكن أي من اهالي الحي من رؤيتهم، وكانوا قد خطوا شعارات تحمل اسم البؤرة الاستيطانية 'ميغرون' على سيارتين كانتا امام المنزل

بالإضافة الى عبارة جباية الثمن وعبارات اخرى عنصرية كتبوها على جدار المنزل. علما بأن المنزل يقع على بعد ٣٠ متر من السياج المحيط بمستوطنة بيت ايل، وتكرر بالماضي الاعتداء عليه من المستوطنين.

- في ٢٩ أب هاجم عدد من مستوطني مستوطنة 'كرمي تسور' المناطق الزراعية المحاذية للمستوطنة، المقامة على أراضي المواطنين من بلدتي حلحول وبيت أمر/ الخليل، وأتلفوا دفيئة زراعية تعود ملكيتها للمواطن محمد يوسف عبد الفتاح عوض من بلدة بيت امر، مجهزة للزراعة بمساحة ٥٠٠ متر مربع.
- في ٣١ آب أصيب خمسة مواطنين بجروح مختلفة بعد رشق الحافلة التي كانوا يستقلونها بالحجارة من قبل المستوطنين على طريق نابلس رام الله. وقالت مصادر محلية فلسطينية أن الحافلة تعرضت إلى رشق بالحجارة قرب بلده برقه شمالي رام الله من قبل عدد من المستوطنين المتواجدين على تله قرب المكان أدت إلى إصابة خمسة مواطنين بجروح وتحطيم زجاج الباص. وفي ذات السياق أغلق المستوطنين طريق رام الله نابلس وتحديدا بالقرب من قرية سنجل بعد تجمع عشرات المستوطنين على الطريق وإلقاء الحجارة على المركبات الفلسطينية الأمر الذي أدى إلى تحطيم عشرات المركبات الفلسطينية واستمر الإغلاق للأكثر من ساعة وتم فتحه بعد تدخل جنود الاحتلال الإسرائيلي وشرطته.

ثالثا– السلطة الفلسطينية واجهزتها:

استمرت السلطة الفلسطينية واجهزتها الامنية في الضفة الغربية بممارسة انتهاكات لها طابع سياسي، على سبيل المثال الاعتقال السياسي والاستدعاءات المتكررة لعناصر من حركة حماس ونشطاء التواصل الاجتماعي. ما تم توثيقه هو التالي:

- في ٣ آب اعتقل جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني اثنين من أنصار حركة حماس بنابلس وهما رائد النادي من مخيم العين/ نابلس، وهو يعاني من مرض بالقلب حيث افرج عنه في ١٣ أب، وفراس الأزعر من بلدة قبلان/ نابلس، والذي أعلن إضرابه عن الطعام احتجاجاً على استمرار اعتقاله وقد افرج عنه في ١٠ أب.
- في ٤ أب توفي المواطن رائد محمود ذيب في مركز الاصلاح والتاهيل في مدينة طولكرم بعد قيام عناصر من حرس المركز بنقل المذكور من غرفة الاحتجاز العامه الى زنزانه انفرادية، وجاء ذلك بعد الصراخ المستمر على السجانين. اثناء وجوده بالزنزانه استمر صراخه الممزوج بالألم والذي لم يفهم جيدا سببه في حين أكد معتقلين من غرفة اخرى انهم سمعوه يرجو السجانين عدم ضربه ثم توقف عن الصراخ ليتبين انه توفي. تم تشريح جثمانه من قبل اجهزت السلطة الفلسطينية علما ان اسرته لم تتلقى نسخة عن التقرير حتى الان. علما ان المذكور يعاني من امراض نفسيه مثبته بالتقارير الطبيه، الحق تستمر بجمع المعلومات للتأكد من صحة الادعاء بانه تعرض للتعذيب.
- في ٨ آب أعلن المعتقل السياسي لدى اجهزة السلطة الفلسطينية في سجن جنيد بنابلس محمد جواد الكتوت (٢٨ عاماً) إضراباً مفتوحاً عن الطعام، احتجاجاً على استمرار اعتقاله منذ ٢٠٠٧/١١/٥م، وقالت عائلة المعتقل محمد الكتوت إن أجهزة أمن السلطة تدَّعي أن اعتقال نجلها يأتي لحمايته من اعتقال الاحتلال وقد افرج عنه في ٢١ أب الجاري.
- في ١٤ آب استدعى جهاز المخابرات الفلسطيني في مدينة نابلس الناشط في حملة ضد غلاء الأسعار على الفيسبوك نادر محمود ياسين من مخيم عسكر/ نابلس، وهي المرة الثانية التي يستدعى فيها خلال أسبوعين من قبل نفس الجهاز. يذكر أن المواطن تعرض من قبل ضابط تحقيق للتهديد بالسجن وقطع اللسان لاتهامه بالتهجم على د. سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني وهو الذي بدوره نفى هذا الاتهام الموجه اليه، طلب منه العودة مرة أخرى في ٢٨ اب الجاري لإجراء مقابلة بناءاً على طلب جهاز المخابرات وقد ذهب وبقي ينتظر عدة ساعات ومن ثم افرج عنه دون اجراء مقابله معه.

رابعا– الحكومة المقالة في غزه والاجهزة التابعة لها:

أما بالنسبة لممارسات الحكومة المقالة في قطاع غزة، فقد تم توثيق الحالات التالية:

- في ٢٨ أب وحوالي الساعة ٧:٣٠ مساءاً، صادرت الشرطة البحرية التابعة للحكومة المقالة بغزة، كاميرا تصوير ومرفقاتها من الصحفي عبد الرحمن محمد الحمراني (٣٦ عاماً)، من سكان مدينة رفح، وهو مخرج تلفزيوني، وذلك اثناء تواجده برفقة مساعده المصور مسعود هيكل (٢٣ عاماً)، ومواطن اخر من سكان منطقة المواصي غرب خان يونس، داخل ميناء الصيادين الواقعة على شاطئ بحر خان يونس، وقيامه بالتقاط بعض الصور لاطفال يعتلون قارب للنزهة داخل البحر، وتم احتجازهم لمدة ساعة ومن ثم افرج عنهم.
- في ٣١ اب وعند حوالي الساعة ٧:٣٠ مساءاً، منع جهاز الشرطة في الحكومة المقالة اقامة حفل زفاف جماعي بمنتجع الشاليهات على شاطئ بحر مدينة غزة. وأقامت الشرطة حواجز في محيط المنتجع وانتشرت دوريات للشرطة في المكان ومنعت المدعوين للحفل من الوصول الى المنتجع. وأفاد عضو المجلس الثوري لحركة فتح أبو جودة النحال "بأن أفراد الشرطة منعوا اقامة حفل زفاف جماعي نظمته حركة فتح لحوالي ٢٠ شاب من كافة محافظات القطاع، وقام أفراد الشرطة بمصادرة وتخريب كافة محتويات ومستلزمات الحفل. كما أفاد النحال بأنه حاول هو وعدد من الشخصيات لبعض الفصائل من إجراء اتصالات مع المسئولين في الحكومة بهدف إتمام الحفل، غير أن جهودهم قوبلت بالرفض على اعتبار أن الحفل هو نشاط لحركة فتح في غزة. وكان الرائد أيمن البطنيجي الناطق باسم الشرطة في غزة قد صرح بأن "ترتيبات إقامة الحفل كانت بالتنسيق مع جهاز الشرطة، وأن قرار المنع جاء في اللحظات الأخيرة بسبب ملاحظة الشرطة بأن أعداد المدعوين فاقت المتوقع".

- **<u>خامسا- حالات انفلات امني:</u>**

ابرز احداث الانفلات الأمني والتي تم توثيقها من قبل باحثي الحق الميدانيين في الضفة الغربية وقطاع غزة هي التالي:

- في ١ أب اعتدى مجهولون على نائب المفوض العام لحركة فتح في قطاع غزة، السيد/ يحيى إبراهيم سليمان رباح (٦٨ عاما)، وذلك عند حوالي الساعة ١٠:٠٠ فجرا، أثناء خروجه من مقهى البادية الكائن غرب مدينة غزة. وأفاد السيد يحيى رباح بأنه خرج من المقهى بعد أن طلب سيارة أجرة عبر الهاتف من احد مكاتب التاكسيات بمدينة غزة، وبعد أن خرج من المقهى بإنتظار السيارة فوجئ بشخصين يستقلان دراجة نارية ويحملان بأيديهما هراوات وهما مكشوفين الوجوه فدفعه أحدهما حيث سقط على الأرض وانهالا عليه الاثنان بالضرب بالهراوات ثم غادروا المكان، وبعد ذلك بقي على الأرض حتى حضر عدد من الأشخاص المارين بالمكان ونقلوه إلى مستشفى القدس غرب المدينة لتلقي العلاج وتبين انه أصيب برضوض وكدمات في انحاء متفرقة من الجسم. وقد فتحت الشرطة تحقيقا في الحادث وأدانت كافة الأحزاب السياسية والفصائل الحادث.
- في ٨ أب وعند حوالي الساعة ٧:٢٥ مساءاً، وقع انفجار داخل منزل غير مأهول يقع بحي خربة العدس/ رفح. وأدى الانفجار الى اصابة شابين بشظايا في مختلف أنحاء الجسم، ووصفت المصادر الطبية جراحهما بالخطيرة. وحسب التحقيقات الميدانية فان الانفجار ناجم عن انفجار عبوة محلية الصنع كان الشابان يعبثان بها قبل أن تنفجر، وقد حضرت الشرطة الى المكان وفتحت تحقيقا بالحادث.
- في ٩ أب وعند حوالي الساعة ١٠:٥٠ مساءاً، نشب شجار عائلي استخدم خلاله الأسلحة النارية في بلدة عبسان الكبيرة/ خان يونس، بين عائلة قديح وعائلة أبو طير " أبو نصر"، وأدى استخدام السلاح الى اصابة الشاب جهاد اسماعيل قديح (٢٣ عاما) بعيارين ناريين في الصدر والرقبة، ما استدعى نقله الى مستشفى غزة الأوروبي بخان يونس، ووصفت المصادر الطبية جراحه بالخطيرة جدا. وادخل الى قسم العناية المركزة بالمستشفى. وقد حضرت الشرطة الى المكان وقامت بفض الشجار واعتقلت أفراد من العائلتين.

- في ١٥ أب وحوالي الساعة ٣:٠٠ فجراً، فجر مجهولون عبوة ناسفة عند مدخل محل كوافير (حواء) للسيدات، تعود ملكيته للسيدة وصفية سمير نجم (بارود) (٣٦ عاماً)، وسط مخيم النصيرات/ وسط قطاع غزة. وقد تسبب الانفجار في وقوع أضرار مادية بالغة في المحل ومحتوياته، كما ألحق أضراراً في محل مجاور وهو كوافير (الأحلام) وتعود ملكيته للسيدة جيهان خليل عاشور (٣١ عاماً)، كما تسبب الانفجار في وقوع أضرار جزئية في نوافذ المنازل المجاورة. يذكر بان قوة من الشرطة وصلت الى المكان، وفتحت تحقيق في الحادث، كما عثرت على اجزاء من العبوة المتفجرة.
- في ١٩ أب وفي حوالي الساعة ٨:٠٠ صباحاً، عثرت الشرطة الفلسطينية على جثة المواطن زياد خالد العزازي (٤٤ عاماً)، بالقرب من شاطئ البحر غرب مدينة دير البلح/ وسط قطاع غزة. ووفقاً للمعلومات المتوفرة وافادة شقيق الضحية ناصر خالد محمد العزازي (٤٧ عاماً)، فقد وصلت سيارة من سوبارو بيضاء اللون يستقلها شخصين بملابس مدنية، عند حوالي الساعة ٢:٠٠ فجراً لمنزل شقيقه زياد، وادعوا بأنهم من الشرطة، وطلبا من زياد مرافقتهم الى السيارة، بعدها قام ذويه بإبلاغ الشرطة حيث نفت ان يكون هناك أي من افرادها موكلين بمهمة في المنطقة، وأجرت عملية بحث عنه، وعند حوالي الساعة ٨:٠٠ صباحاً اتصلت الشرطة على ذويه وطلبت منهم التوجه إلى المستشفى، وقد وجدوه في ثلاجة الموتى وقد تم تشريح جثته، وأخبره أحد الأطباء أن سبب الوفاة هو الخنق. يذكر أن الضحية زياد كان معتقلاً لدى الشرطة الفلسطينية منذ ٦ شهور، على خلفية اخلاقية، وتم إطلاق سراحه لقضاء فترة عيد الفطر مع أسرته، وقد فتحت الشرطة تحقيقاً في الحادث.
- في ١ أب وفي حوالي الساعة ٧:٣٠ مساءاً، أصيب المواطن ابراهيم أحمد ابو حدايد (٢٣ عاماً)، وهو احد عناصر كتائب الشهيد ابو علي مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بشظايا في انحاء الجسم، جراء انفجار داخلي وقع في موقع تدريب يتبع لهم، يقع فيما يعرف بمنطقة المحررات"المستوطنات سابقاً" غرب مدينة رفح، نقل على اثرها الى مستشفى ابو يوسف النجار بالمدينة، ووصفت المصادر الطبية جراحه بالخطيرة.
- في ١ أب وعند حوالي الساعة ٣:١٠ فجرا، وقع انفجار غامض في سيارة مدنية من نوع جيب أبيض اللون، كان يستقلها ثلاثة شبان من عناصر كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس– بالقرب من مسجد الصابرين في حي تل الهوا غرب مدينة غزة، وأدى الإنفجار إلى مقتل احدهم ويدعى أيمن يحيى الشرفا (٢٢ عاما)، و إصابة الشابين الآخرين بجراح وصفت بالطفيفة. الجدير بالذكر ان كتائب القسام أصدرت بيانا عسكريا تبنت فيه الشاب الشرفا وقالت بأنه قتل نتيجة انفجار عبوة بطريق الخطأ داخل سيارة كانت تقله مع اثنين من زملائه بحي تل الهوا.

<u>سادسا– امور اخرى:</u>

- في ١٢ أب اعلن وزير الصحة انه جرى التعرف على جثمان الشهيدين رمزي جمال شاهين وأنيس رفيق خليل من عين عريك/ رام الله، وذلك بعد اجراء فحص الحامض النووي (DNA) لهما في الأردن والشهيدان هما من شهداء الارقام وجرى تسلمهما ضمن صفقة التبادل الاخيرة التي تضمنت ٩٠ شهيدا فلسطينيا.
- في ١٨ أب وفي حوالي الساعة ٩:٣٠ صباحا، عثرت الشرطة الفلسطينية على جثة المواطن وحيد رمضان أحمد الغلبان (٤٢ عاماً)، من سكان منطقة معن/ خان يونس، في أرض خالية بالقرب من موقع أبو جراد التابع لجهاز الامن الوطني، جنوب حي الزيتون/ غزة. وتم نقل الجثة إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة، بينما باشرت الشرطة التحقيق لمعرفة ملابسات الحادث. ووفق لإفادة والد الضحية، فقد وصل أربعة أشخاص يرتدون ملابس مدنية ويستقلون سيارة مدنية من نوع شفرليت سوداء اللون، عند حوالي الساعة ٢:٠٠ فجرا إلى منزل ابنه وحيد، وطلبوا منه مرافقتهم إلى السيارة. وفي حوالي الساعة ٩:٣٠ صباحاً، تلقى ذويه اتصال من الشرطة أبلغوا بأن وحيد في مستشفى الشفاء، وبأنهم عثروا على جثته بالقرب من

محررة نيتساريم جنوب مدينة غزة. وذكر لهم الأطباء في مستشفى الشفاء بأنه تبين من خلال الفحص الظاهري للجثة وجود سحجات طفيفة أسفل الفم، وحولت الجثة للطب الشرعي لمعرفة سبب الوفاة، ولا يزال الغموض يحيط بهذه الحادثة.

نينا عطا الله
زاهي جرادات
دائرة الرصد والتوثيق
هاتف: ٠٢ ٢٩٥٤٦٤٩
جوال: ٠٥٦٩ ٢٤٧٤٠١